وجههُ فأخبرت عن الوجه لم يجز لأنّكَ كنتَ تضع موضعهُ (هُوَ) فتقول : الذي كانَ زيدٌ حسناً هُو وجههُ إذا كانَ يلزمك أن تضعَ موضع الإسم الذي تخبر عنه ضميراً يرجعُ إلى (الذي) كما بينتَ فيما تقدمَ فإذا كان (هو) يرجع إلى (الذي) لم يرجع إلى زيدٍ شيءٌ وإن رجعَ إلى زيدٍ لم يرجعْ إلى الذي ولكن لو أخبرتَ عن قولكَ : (حسناً وجههُ بأَسرهِ) جازَ في قول من أجاز الإِخبار عن المفعول في هذا الباب فتقول : الكائنهُ زيدٌ حَسُنٌ وجههُ ولو أخبرتَ (بالذي) لقلت : (الذي كانَ زيدٌ حَسنٌ وجههُ) وحذفت ضميرَ المفعولِ من (كانَ) كما حذفتهُ من (ضَرَبَتُ) حينَ قلتَ : الذي ضَربَ زيدٌ ولو أَثبتَ الهاءَ لجازَ وإنْ أخبرت بالذي على قول من جعل المفعول (إيّاهُ) لم يجز حذفهُ لأنه منفصلٌ وكنتَ تقول : الذي كانَ زيدٌ إياهُ حَسَنٌ وجهه .

الثامن : الظروف من الزمان والمكان : .

اعلم : أنّ الظرف إذا أخبرتَ عنه فقد خَلُصَ اسماً وصار كسائر المفعولات إلا أنّكَ إذا أضمرتهُ أدخلتَ حرف الجرّ على ضميره ولم تعد الفعلَ إلا ضميره إلا بحرف الجر إلا أنْ تريد السعة فتقدر نصبُه كنصبِ سائر المفعولاتِ وهذه الظروف منها ما يكن اسماً وظرفاً ومنها ما يكونُ ظرفاً